

الخبير وقد القصاص ليس في العير ولا في المنبر
 ظهرت اشراف القيامة وليس لباس الجهل من الغفل الى
 للعلماء وولي الامارة الاشرار والنجار وصاروا اقبى
 من الحجازة وان من الحجازة لما ينجز سنة الازهار وقد قال
 لفلان اذ استرحم في القضاة والاطالة فقد ادبرت
 وترب الخلالها **قلت** وان لثرا المعدل والمضب
 وقد قيل اخو الدور سماحي فادبت بها لما سجد الزمان
 فان تبع كل اسفل وابيت تحت هذه الدولة الاحقر الارذل
 فتوصت صدارة العلماء ووجهت قيادة الفضلاء
 لمن يليب باصول الحكماء ويبني دون عدو معايبه الرمل
 والكصا **خبر** بيني وبينه محاجة ادت الي المكابرة
 والمحاكمة **قلت** في وصفه **مقامته**
في هذه صورتهما الامر اني اعوذ بك من
 الحث والخبائث والوذ بك بالوارث والوارث اذ احدثت طلمات
 الحوادث يوم تبيض وجوهه وستود وجوهه وبينين
 كل سقر صرحتي يعز منه ابوه واخوه فانه مما صب من
 المصاب اذ جعل علي كاهله عيبة المايب نسخة الفبايح

ايا ساكنين الاسنة والطبا • ابي اخاف عليك راجحة العم
ومن حكيته بالوروم السيد محمد بن برهان الخوري
 كان اخي شقيقا وصور روي ورضيق فاضل صاه للمجد خرم
 وكريم مجلي بعزته صد المطوب وتكثف الظلم وكان يوما
 مجزلي مع الاخوان فارادوا الجرا على العادة في الدخان
 فابي ذلك لانه يراه من سنكرات الدخان **قلت له**
 • فتذكر صد باذن اللذمان • ليا نوا بالدخان بلا نوا في
 • ترويه هذا بالاعجب فينه • وهل عود يفرح بلاد خان
فقال بيديها
 • او اشرب الدخان فلا تلمي • علي لومي لاسنا الزمان
 • من الاخوان الهوي طيخون • كمكي المسك فاح بلاد خان
بيان احوال الوروم والعراض علمائها
وستوا الظلم والعدوان بين امرائها
 لما اهدى من الفضل بنيانه وانقضت عمه واركانه
 وقوصت حياته واندرست رسومه واعلامه وندار
 ابرالتقوي والقضا والمناصب العلمية بعد العلامة
 شيخ الاسلام ملعبة وشعبذة وسحرية والمدارس ماري

الخير